



لغة الرياضيات

بقلم : مشاعل الغامدي
@mashaelAlghamdy

تذكر لغة الرياضيات فلا يتبادر للذهن سوا لغة الأرقام وحسب، إلا أنها لغة أعمق، فقط علينا أن نتأملها جيداً حين نتحدث بها.

لغة الرياضيات تقول : أن البذل لابد وأن يكون بحساب، إلا بين الأحبة نتعامل معهم بالأس بذكلاً، وبالأس صمتاً.

لغة الرياضيات تقول : لابد أن تكون تصرفاتنا محسوبة محسومة، إلا بين الأحبة فلا حساب بينهم، وكلاً ينظر للآخر على أنه مكسب، فالحساب بينهم خسارة، والعطاء بذكلاً.

لغة الرياضيات تقول : أن السعادة بين أيدينا، تقبل القسمة علينا، وحين نعطي منها تكبر قيمتها، وتزداد مساحتها.

لغة الرياضيات تقول : ينبغي أن ننظر لحياتنا من جميع الزوايا، لتتعرف على غموضها، إلا بين الأحبة لابد أن تكون زواياهم مكشوفة، وخباياهم مرصوفة.

أبدعت لغة الرياضيات أن ضبقت مشاعر الناس إلا بين الأحبة أعطتهم عطاء بلا نهاية في حياتهم ومشاعرهم، ونقلتهم من وحدي الحد لكثيرات الحدود.

أبدعت لغة الرياضيات حين جمعت قلوب الأحبة، وضربت أروع الأمثال بهم، وطرحت بعيداً كل آراء الحاقدين، وقسمت بينهم الحب بالتساوي.

هذه هي لغة الرياضيات،
لغة الحياة التي جعلت **الحب**
هندسة نبني بها جسوراً
من الآمال، لنعبر شواطئ
الحياة.